

حملة السماء! | ح 71 | الملا الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهايمين من الورى بليلي وسلمى يسلب اللب فماذا عسى ان يفعل الهايم الذي سرى قلبه شوقا الى الملا الأعلى قال رب العالمين سبحانه وبحمده قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا وهو خير ما يجمعون - 00:00:00

قلبي هذه الاية المباركة عندما تدبرت في اولئك الذين اذن لهم ان تكون صلتهم بالله رب العالمين غير محدودة بمكان الغالب وانما جعلت لهم سماوهم محراها ممتدا على وجه الارض - 00:00:37

قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وهو يعدد فضائل رب العالمين عليه وخصائصه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فانا احب ان يكون الانسان من حملة السماء الصغيرة - 00:01:04

سجادتك ان لم تكن تصحبك سجادتك سماوكم الصغيرة هذه ان لم تصحبك ان لم تصحبك صل على الارض واطعم جبينك التراب حبا للله رب العالمين وفرحا به اذ لم يحد لك حدا في صلتكم به سبحانه وبحمده - 00:01:23

بل فتح بين يديك محراب الافق تصلي لله رب العالمين مستقبلا القبلة اينما كنت هذا في الفرض وفي النافلة يسهر عليك رب العالمين سبحانه لا يجوز لك في النافلة ان تصلي على الراحلة - 00:01:46

حينما توجهت ولو ايماء قد كان هذا سنة عن نبينا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اذا انت في بركة الصلة دائمة وان رب العالمين سبحانه وبحمده رحيمنا واحب منا اظهار محبتنا له كل يوم على الاقل - 00:02:06

خمس مرات الى الاذان والاقامة والصلوة سنظهر صلتنا به ومحبتنا له وفرحنا بفضل الله سبحانه وبحمده لان احب شيء اليه سبحانه وبحمده هو ما افترضه على عبده كما في الحديث حديث الولاية الشهير في صحيح البخاري من حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:30

قال رب العالمين من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:02:54

اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويهدى التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي لاعطينه قل ان استعاد بي لاعيذنه يلحق الانسان غبار الكسل في حياته - 00:03:12

لكن نجدد الاغتسال من هذا الغبار باليقظة وتدبر هذه المعاني وان يطعم القلب هذا النور حتى يشرق في قلبه معنى الایمان فان الایمان يبلى كما يبلى وشي الثوب لون الثوب في القلب. كما قال النبي صلى - 00:03:28

صلى الله عليه وسلم. فسلوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. نسأل الله عز وجل ان يجدد الایمان في قلوبنا فما تهدم اسوار قلوبنا فعاث فيها الشيطان وعاثت فيها الدنيا وعاثت فيها الشهوات نعيدها مرة اخرى بلبنات الذل - 00:03:51

مرة اخرى السجود السجادات والخلوات نصلى لله رب العالمين مستمتعين بفضل رب العالمين علينا اذ قبلنا نحن الترابيين الادميين الدخول عليه سبحانه وبحمده عندما تتأمل في مجلسنا السابق في المحراب العلوي - 00:04:13

هذه مخلوقات الملائكة كرام ببررة. اظهار مطهرون كما قال رب العالمين لا يمسه الا المطهرون على الملائكة قبلنا نحن باخطائنا واثمنا ذنوبنا نقصنا وعجزنا وجرنا ان ندخل على ملك الملوك رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - 00:04:40

وعلني هذا مواقف تأخذ منها الدر والياقوت وما هو انفس من الدر حتى تكون الصلاة قوت القلوب وعمارة الحياة سيكون الانسان عامرا بالصلاه معمرا لمساجد الله رب العالمين نسأل الله بنوره وكرمه - 00:05:07

واحسانه وفضله ومنتها سبحانه وبحمده ان يعيid فتحها وان يوجب ان هذه الجائحة منة منه وفضلا انه الله رب العالمين رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وتعلق القلوب في عمارها - 00:05:37

باوتادها باركانها كان سيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه سمي حمامه المسجد من شدة تعلقه بالصلوة وكان هنالك اسناد في الخشوع هذا سيدنا عبد الله كان اذا وقف قام كالواتد اذا سجد ظنت العصافير والطيور ان هذا جسد ملقن - 00:05:55

من شدة اطالته واجتهاده في السجود فتقف على ظهره امنة لا تحسب ان هذا بشر وكان من شدة عبادته جاء طوفان فاغرق الحرم فطاف سباحة هذا هذه الصلوة هذا الحال اخذه عن ابيه سيدنا الزبير رضي الله عنه - 00:06:20

والزبير اخذ ذلك عن سيدنا الصديق رضي الله عنه هذا اسناد مسلسل بالخشوع خشوع عظيم. كان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه سيد من سادات المحراب السيد الاعظم بعد نبينا الراكم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه - 00:06:47

اذا قرأ استعجم لسانه من شدة بكائه رضي الله عنه وارضاه كان اسيف القلب رقيق الدمعة كثير البكاء رضي الله عنه وارضاه. لان قلب ابي بكر اذا تلقى من سيده الذي تلقى من سيد الملا الاعلى سيدنا جبريل امين الوحي - 00:07:06

فاذما تلا يتلقى القرآن تلقيا خاص فصلاته صلة وسجوده براك يعلو به بعيدا سيكون قريبا. ان رحمة الله قريب من المحسنين اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكتروا من الدعاء في السجود محلوا القرب - 00:07:30

وما اعظم كرم الرب علينا اذ جعل قريبه منا ونحن ساجدون نسجد نستفتح بشارات الغيب وما استفتحت بشارات الغيب بمثل جبهة ساجدة اولئك الذين يحملون السماوات في قلوبهم ويبسطون ظلها على اجسادهم وعلى من حولهم - 00:07:54

فانسوا بالله فانس بهم كل اطمأنوا بالله فاطمئن بهم كل شيء وانهم لفي جهاد عظيم مع انفسهم ومع الشيطان ومع الواس الدنيا التي تأتي للانسان وتخطف قلبه وتخطف خشوعه كما سألت امنا رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال ذلك - 00:08:18

اختلاس يختلسه الشيطان من الانسان والاختباس دليل على ان هذا كنز الشيطان يعلم ان هذه الصلوة شأنها عظيم كبير فرضت هنالك في المجل الاعلى في الملا الاعلى من رب العالمين سبحانه - 00:08:43

ولكي تعلم عظم شأنها ان ربنا فرضها خمسين تعلم عظم كرمه سبحانه وتعالى انه اباقها خمسا وجعلها خمسين وهذا من بركات الصلوة ومن احسان رب العالمين اليها الذي ينبغي ان نتلقاها - 00:09:01

فرحا لا كسلا ويقطة لا نوما واقبال لا ادبارة نفرح بفضل الله الذي اذن لنا بشرف الدخول عليه وتلاوة كتابه والاقتراب منه سبحانه وبحمده وهو القريب المجيب - 00:09:21